# الحميد: الصناديق التقاعدية تواجه عجزاً قد يحتاج سده إلى مبالغ ضخمة

السعودية/ نبأ- قال محافظ المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية سابقاً سليمان الحميد، إن الصناديق التقاعدية بالمملكة تواجه عجزاً اكتوارياً حالياً، مؤكداً أنه سيأتي الوقت الذي يصعب فيه سد العجز؛ إذ سيحتاج ذلك إلى مبالغ ضخمة جداً ربما تسبب عبئاً ثقيلاً على الدولة، مشيراً إلى أن رواتب أغلبية المتقاعدين بالمملكة تعتبر متدنية.

ودعا الحميد لاتخاذ إجراءات تحسن من الأوضاع المالية للصناديق التقاعدية العسكرية والمدنية، كوضع إجراءات أكثر صرامة على مَن يطالب بالتقاعد المبكر، وذلك بالخصم من الراتب التقاعدي، ورفع سن التقاعد حيث إن بعض الدول رفعته إلى 67 عاماً، مطالباً بضم كل من التقاعد والتأمينات في جهة واحدة وتوحيد النظام لتخفيض التكاليف المالية والتقنية، وفقاً لصحيفة "الرياض".

وكشف الحميد أنه عندما كان عضواً في مجلس الشورى، تقدم بمقترح لإنشاء صندوق احتياطي للتقاعد والتأمينات تحت مسمى "صندوق احتياطي الأنظمة التقاعدية في المملكة"، وتقوم فكرته على تمويل أنظمة التقاعد والتأمينات بموجب الأنظمة القائمة الآن وعلى ضوء المصروفات الموجودة والمتوقعة وعلى ضوء الأحداث الحاصلة؛ حتى تتمكن الصناديق التقاعدية من الوفاء بالتزاماتها وسد العجز بين الإيرادات والمصروفات.